

ديون العراق (الكريهة)

بدر غيلان



تلك السنوات التي اعقبت الحرب العراقية-الايروانية. حيث انه بحسب احصاءات البنك الدولي لا بد من اضافة حوالي (٥٠) مليار دولار عن الفوائد المتركمة طيلة هذه المدة. ولا شك ان معظم هذه الديون، ان لم تقل كلها، كان النظام السابق قد التزم بها من اجل تمويل ماكنته الحربية البعثية التي آتت على الاخضر واليابس، وبالتالي فانه من الانصاف هذه الديون كغيرها من (الديون الكريهة) التي ينبغي سقوطها بنظام المحاسبة. بل لمصالح النظام وديمومة بقائه، مهما كلف الثمن، وكذلك تأمين مصالح الدول التي قامت بتزويد الديون ومن بينها روسيا التي عمدت بعد الثورة في عام ١٩١٧ إلى الغاء ديونها الكريهة، وكذلك المانيا بعد الحرب العالمية الاولى. ومعلوم ان مفهوم الديون الكريهة في القانون الدولي

متراكمة، في حين نشرت مجلة (MEES) المتخصصة بالشؤون الاقتصادية، انها بلغت في عام ٢٠٠٣ قرابة (١١٨,٥) مليار دولار تتوزع على الشكل التالي:

السعودية (٢٥) مليار دولار. الكويت (١٢,٥) مليار دولار. بقية دول الخليج (١٧,٥) مليار دولار. روسيا (٩,٠) مليار دولار. المانيا ٤,٣ مليار دولار. اليابان (٤,١) مليار دولار. فرنسا (٣,٠) مليار دولار. الدائنون التجاريون (نادي لندن) (٢,٦) مليار دولار. نادي باريس (٢١,١٨) مليار دولار. الولايات المتحدة (٢,١) مليار دولار.

وتأتي بعد ذلك بالاهمية كل من ايطاليا (١,٧) مليار دولار وبريطانيا (٩٣١) مليون دولار والنمسا (٨١٣) مليون دولار وكندا (٥٦٤) مليوناً واستراليا (٤٩٩) مليون واسبانيا (٣٢١) مليون والبرازيل (١٩٣) مليون والسويد (١٨٦) مليوناً وبلجيكا (١٨٥) مليوناً وهولندا (١٥٢) مليوناً وكوريا الجنوبية (٩٧) مليوناً، والاندونيسيا (٥٥) مليوناً والاندونيزيا (١٣) مليوناً، وطبقاً لما اوضحه نادي باريس المعنى بموضوع الديون، ان هذه المبالغ احتسبت وفق نسب العقود الاصلية ودون الفوائد التأخرية. ان التباين كما تذكر العديد من المصادر في تقرير ديون العراق الخارجية يعود بالدرجة الاولى إلى الاختلاف في وجهات النظر بشأن حوالي (٣٠) مليار دولار قدمتها دول الخليج للعراق في حربه مع ايران، وقد نجم بعضها من قرض شبكات خائفة قدرها ٢٪ التي تم الاتفاق عليها في بداية الحرب من كل صفقة نفطية



بعده إلى تحميله اضرار الحرب والتعويضات التي قدرت بحوالي (٣٥٠) مليار دولار. من هنا فان مشكلة الديون والعقوبات التي تثقل كاهل الاقتصاد العراقي باتت تشكل اهم العقبات امام اعادة الاعمار وتضيف عبئاً اخر إلى جانب قلة الامكانيات والموارد المالية الراهنة، مما سيشكل بالتأكيد عقبة كبيرة امام تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي وعرقلة اعادة الاعمار. ويرى العديد من المسؤولين الدوليين، ومن بينهم رئيس البنك الدولي، انه لا يريد من الغاء لثي الديون العراقية كي يحصل العراق على فرصة مناسبة للعودة إلى وضع التوازن، كما يرى ان العوائق التي تقصد للعراق من الدول المانحة ينبغي ان تكون منحا وليس قروضا، وذلك من اجل تجنب العراق المزيد من الديون على ديونه الحالية.

ان الديون العراقية تعد في الواقع بمثابة الحلقة الاضعف في قضية تحقيق سيادة البلد وإعادة الاعمار التي يجري العمل على تحقيقها وذلك ليس لضخامة حجم هذه الديون فحسب، وانما أيضاً لعدم توفر الاموال اللازمة لسدها لسنوات طوال سيرم فيها البلد من ايراداته المالية وتعطيل التنمية الاقتصادية والاجتماعية فيه. ورغم اختلاف التقديرات حول تحديد الحجم الحقيقي للديون العراقية فان ما ينشر عنها بين الحين والاخر في مختلف وسائل الاعلام والمحافل الدولية، ومن بينها البنك الدولي، يشير إلى انها بلغت في عام ٢٠٠٠ حوالي (١٢٧,٧) مليار دولار، منها حوالي (٤٧) مليار دولار كفوائد

ونتيجة لذلك فقد تعرض المركز الدولي للعراق إلى انهيار خطر في العقدتين الماضيتين وتحول من دولة ذات فائض واحتياطي كبير من النقد الاجنبي والذهب بناهز إلى دولة مدينة بما لا يقل عن (١٢٥) مليار دولار حسب بعض التقديرات. فضلاً عن طلبات التعويض المحجفة الناجمة عن اضرار حرب الخليج الثانية التي تقدر بزهاء (٣٥٠) مليار دولار، منها (٥٠) مليار دولار تمت الموافقة على صرفها من قبل لجنة التعويضات التي افسها مجلس الامن الدولي. وقد دفع منها فعلاً حتى الآن قرابة (١٨) مليار دولار اغلبها للكويت. ان اول آثار الحرب العراقية-الايروانية هو التهام الاحتياطات العراقية افضة الذكر. وكانت الحكومة العراقية قد ركزت على تمويل الاستهلاك والاستثمار، بعد تمويلاتها الحربية، حيث عمدت إلى استيراد كميات كبيرة من المواد الاستهلاكية في الستين الاولى والثانية من الحرب المذكورة لاسباب سياسية واجتماعية... وبعد ان ضاقت الخيارات امام النظام بسبب استمرار الحرب خلفا

مليون مستخدم لشبكات (واي فاي) بنهاية العام الجاري



تعاون ثلاثي بين مصر وسوريا والعراق في مجال الموارد المائية والري

قال وزير الموارد المائية والري المصري الدكتور محمود أبو زيد ان مصر والعراق وسوريا اتفقت على التعاون في مجال الموارد المائية والري وتبادل الخبرات الفنية.

وأضاف ابوزيد في تصريح للصحافيين عقب اجتماعه مع وفدين سوري وعراقي رسميين في مجال الموارد المائية والري انه تم الاتفاق على الاستفادة من خبرات مصر في تدريب الكوادر السورية والعراقية في هذا المجال والاطلاع على الامكانيات المصرية المتاحة. وأوضح ان تدريب هذه الكوادر سيكون في مجال الصرف الزراعي وتطوير الري والادارة المتكاملة للمياه وازداد ان الاتفاق يشمل ايضا تبادل الخبرات الفنية والزراعات والابحاث العلمية وتقديم المشورة الفنية في مجال تنمية الموارد المائية.

بغداد تكشف مؤشرات لكميات هائلة من النفط والغاز غربي العراق

كشف وزير النفط أخيراً مؤشرات علمية على وجود كميات هائلة من النفط الخفيف والغاز الطبيعي في المناطق الصحراوية غربي العراق وتحديداً في جنوب مدينة الضام القريبة من الحدود العراقية السورية، مؤكداً أن كميات الخزين النفطي العراقي تعادل ثلث خارطة البلاد. وأعلن الوزير أن القطاع النفطي العراقي بحاجة الى مبلغ ١٥ مليار دولار لتطويره وجعله قادراً على تحقيق زيادة كبيرة في العائدات المادية للبلاد، مبيناً حاجة هذا القطاع الماسة للاستثمارات العربية والاجنبية لاسيما في مجال استثمار المخزون النفطي الهائل والبالغ نحو ١١٥ مليار برميل فضلاً عن مخزون غير مثبت يبلغ نحو ٢١٤ مليار برميل، مشيراً إلى أن العراق يمتلك قدرات واسعة لزيادة انتاجه النفطي وزيادة موارده المادية تبعاً لذلك حيث ان استراتيجية العراق تعتمد على فتح حوار مع شركات عربية واجنبية للمشاركة في مشاريع ادماء وتطوير القطاع النفطي ومواقع وزارته ستعرض بواسطة الصحف ومواقع الانترنت مناقصات هذه المشاريع على الشركات العالمية بقصد إيجاد حالة من التنافس بينها.

التي تحظى باهتمام كبير من قبل مشغلي الشبكات، حيث تتزايد التساؤلات حول معايير الأمن المعتمدة في الشبكات اللاسلكية ما يخص تبادل المعلومات عبر شبكات الراديو. وتبني شبكات (واي فاي) معيار الأمن (ديليو. إي. بي) (Wired Equivalent Privacy) الذي يركز على نظام تشفير مبسط لتأمين عملية تبادل البيانات. ومع ظهور بعض الثغرات الأمنية في هذه الشبكات، يتم حالياً اختبار نظام جديد يسمى (الدخول الآمن لشبكة واي فاي) (WPA) ويتوقع أن يوفر هذا النظام ضمانات حماية أكبر للمعلومات من خلال اتباع نظام متطور لتشفير البيانات والتأكد من هوية المستخدم.

(سياتل تايمز) نمو عدد مستخدمي نقاط الاتصال اللاسلكي في العالم من ٩,٣ ملايين مستخدم خلال العام الماضي ليصل إلى نحو ٣٠ مليوناً بنهاية العام الجاري. وشهدت نقاط الاتصال اللاسلكي انتشاراً واسعاً على مدى السنوات القليلة الماضية من بضع مئات خلال العام ٢٠٠٠ لتصل إلى حوالي ٤٠ ألف نقطة اتصال ساخنة في العالم خلال العام الماضي. ويتوقع أن يزداد نحو خمسين في المئة من أجهزة الكمبيوتر النقالة التي يستخدمها المتخصصون في قطاعات الأعمال تقنية الاتصال اللاسلكي عبر شبكات (واي فاي) (بنهاية العام الجاري).

ويمثل الأمن المعلوماتي إحدى القضايا

التي تحظى باهتمام كبير من قبل مشغلي الشبكات، حيث تتزايد التساؤلات حول معايير الأمن المعتمدة في الشبكات اللاسلكية ما يخص تبادل المعلومات عبر شبكات الراديو. وتبني شبكات (واي فاي) معيار الأمن (ديليو. إي. بي) (Wired Equivalent Privacy) الذي يركز على نظام تشفير مبسط لتأمين عملية تبادل البيانات. ومع ظهور بعض الثغرات الأمنية في هذه الشبكات، يتم حالياً اختبار نظام جديد يسمى (الدخول الآمن لشبكة واي فاي) (WPA) ويتوقع أن يوفر هذا النظام ضمانات حماية أكبر للمعلومات من خلال اتباع نظام متطور لتشفير البيانات والتأكد من هوية المستخدم.

التي تحظى باهتمام كبير من قبل مشغلي الشبكات، حيث تتزايد التساؤلات حول معايير الأمن المعتمدة في الشبكات اللاسلكية ما يخص تبادل المعلومات عبر شبكات الراديو. وتبني شبكات (واي فاي) معيار الأمن (ديليو. إي. بي) (Wired Equivalent Privacy) الذي يركز على نظام تشفير مبسط لتأمين عملية تبادل البيانات. ومع ظهور بعض الثغرات الأمنية في هذه الشبكات، يتم حالياً اختبار نظام جديد يسمى (الدخول الآمن لشبكة واي فاي) (WPA) ويتوقع أن يوفر هذا النظام ضمانات حماية أكبر للمعلومات من خلال اتباع نظام متطور لتشفير البيانات والتأكد من هوية المستخدم.

وضعت دراسات حديثة العراق في مقدمة دول منطقة الشرق الأوسط التي يمكنها الاستفادة من تقنيات (واي فاي) (WiFi) في مجال توفير خدمات التطبيقات المعلوماتية وزيادة معدلات استخدام الإنترنت. وتمتلك السعودية حالياً ١٣ موقعاً من نقاط الاتصال اللاسلكي (Hotspot) التي تعتمد تقنية (واي فاي) في مقابل خمسة مواقع في الإمارات وأربعة مواقع في الكويت. أما في لبنان فسجلت ثلاثة مواقع للاستفادة من هذه التقنية في مطار بيروت الدولي وفندق فينيسيا (فيرجين). ويتم استخدام نقاط الاتصال اللاسلكي بصورة رئيسية من قبل أصحاب أجهزة الكمبيوتر

العراق يدفع ٤٧ مليون دولار سنوياً لنقل الكهرباء من إيران

من المؤمل خلال الايام القليلة المقبلة افتتاح مشروع الخط الكهربائي بين ايران والعراق والذي سيعمل على نقل الطاقة الكهربائية بموجب العقد المبرم بين وزارة الكهرباء العراقية والجانب الإيراني وسيجار سنوي ٤٧ مليون دولار. وأكد المهندس عبد اللطيف ابراهيم علو مدير توزيع كهرباء ديالى ان الخط سيؤمن ١٠٠ ميغاواط الى محافظة ديالى من منطقة سربيل زهاب الإيرانية التي منطقتي الفرق وحى العلمين وشوارع اخرى لمنطقة البرموك، فضلاً عن تبليط شوارع منطقة العزة وحى المهندسين وصيانة وتأهيل معمل اسفلت بعقوبة بطاقة ١٥٠ طناً في الساعة ومعمل اسفلت الخالص بطاقة ١٠٠ طن في الساعة فيما تقوم منظمة (فوكا) بإنشاء متنزه في قضاء الخالص ودفن مستنقعات في بلدروز.

والتكييف والتبريد والمعادن. وقال عمر ان غرفة التجارة والصناعة العراقية الأمريكية ستنظم معرضاً في منتصف كانون اول المقبل في بغداد بهدف تاسحة الفرص للشركات العراقية لتأسيس علاقات مباشرة مع الشركات الاجنبية حيث يتوقع ان يحظى المعرض بمشاركة ما يزيد على ٣٠٠ شركة عربية وعالمية. وأسست الغرفة العراقية الأمريكية من قبل رجال اعمال عراقيين في الولايات المتحدة وقد انتقلت الى بغداد وتضم في عضويتها ٤٥٠ شخص الى جانب ١٠٠ عامل. وتهتم الغرفة بتنظيم جولات تعريفية لوفود التجارة التي تزور بغداد وتقوم بعمل دورات تدريبية للعاملين في الوزارات العراقية بهدف تأهيلهم.

أميركا والعراق في معرض دبي

بحث مدير غرفة تجارة وصناعة دبي عبد الرحمن الطيوي مع رئيس غرفة التجارة والصناعة العراقية الأمريكية رعد عمر امكانية مشاركة وفد تجاري عراقي في معرض الخمسة الكبار الذي يقام في دبي خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٤ تشرين الثاني المقبل.

وابدى عمر خلال لقائه مع مدير غرفة دبي رغبة الغرفة العراقية الأمريكية في زيادة فرص التعاون بين الغرفتين خاصة وان الأخيرة وقعت حتى الآن عدة اتفاقيات وبروتوكولات مع مجموعة من الغرف التجارية والمؤسسات في دول عدة. ويختص معرض الخمسة الكبار الذي سيقام في المركز العالمي للمعارض في دبي بامور البناء والانشاء وتقنية المياه والبيئة

"يوكوس" توقف صادراتها إلى الصين



شركة " CNPC. وأضاف المصدر "لذا فإننا نرى انه من الأفضل التأكد من تزويد سينيوكو بالكمية المطلوبة وعدم تعريضها للاهتزاز). ووقلت وكالة إنترفاكس أن مجلس إدارة يوكوس توصل إلى قراره بشأن صادراته إلى الصين في نهاية الأسبوع. وكانت يوكوس تخطط لتزويد شركة الصين القومية للبترول بـ ٧,٣ مليون برميل على نهاية العام. وهذا ويعتبر قرار توقيف التصدير محيراً خاصة وأن مسؤولي السلك الحديدية أكدوا الشهر الفائت أنهم تلقوا تظمينات من الصين بأنها ستقوم بتغطية رسوم السكك الحديدية في حال تخلفت يوكوس

موسكو - (CNN) أكدت شركة النفط الروسية (يوكوس) الأحد، أنها أوقفت تصدير النفط عبر السلك الحديدية إلى شركة الصين القومية للبترول CNPC، لعدم قدرتها على سداد رسوم التصدير، بسبب تجميد حساباتها المصرفية، بحسب ما نقلته وكالة أنباء إنترفاكس الروسية. وبالرغم من هذا الوضع، فإن يوكوس ملتزمة باحترام تعهداتها تجاه شركة صينية رئيسية أخرى وهي (سينوبك) (Sinopec) وتزويدها بـ ٥,٥ مليون برميل من النفط حين انتهاء العام الحالي. ونقلت الوكالة عن مصدر لم تسمه في (يوكوس) قوله: (صادرات روسيا إلى "سينوبك" حساسة جداً أكثر من

الفاو: الإنتاج العالمي من الصوب ١,٩ مليار طن



أكدت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) أن الإنتاج العالمي الوفير من الحبوب سيساهم في تلبية الطلب العالمي المتزايد عليها ولن تكون حاجة للسحب من المخزونات. وقالت المنظمة في تقرير إن الإنتاج العالمي من الحبوب كالرز والقمح والذرة سيبليج ١,٩٨ مليار طن في العام الحالي. وأشارت إلى أنه في حالة استمرار الأحوال الجوية لن تكون هناك حاجة للجوء إلى مخزونات الحبوب ويتوقع أن يكون الاستهلاك بهذه النسبة للعام ٢٠٠٥/٢٠٠٤ ولكن المنظمة حذرت من أن أسراب الجراد التي تهدد غرب أفريقيا يمكن أن تقلب المعادلة، حيث سيكون لها انعكاسات سيئة جداً على الإنتاج الغذائي في دول الساحل وعلى الصادرات الزراعية ودخل الريفيين في هذه الدول. وأوضحت أن الحملة الواسعة في دول شمال أفريقيا لمكافحة الجراد والحشرات أتاحت الوصول إلى محاصيل قياسية في القمح لعام ٢٠٠٤ وصلت نسبتها ٣٨٪ من المعدل السنوي لسنوات الخمس الماضية. وأشارت المنظمة إلى أن الزيادة الكبيرة في الإنتاج العالمي من الممكن أن تؤدي إلى انخفاض حجم التجارة العالمية للموسم الثاني على التوالي.